Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقاومة الإسلام للعصبية والتفرقة العنصرية

عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا اهمتهم المراة المخزومية التى سرقت فقالوا : من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ومن يجترىء عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أتشفع فى حد من حدود الله ؟ ثم قام فخطب فقال : « يا أيها الناس انما ضل من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » رواه الشيخان .

وقبل أن نتناول هذا الحديث بالبيان والتحليل نشير هنا — فى ايجاز — الى أن الاسلام قد حرص على استتباب الأمن ، ونشر اسباب الوقاية من الاجرام والطغيان ، قبل اصدار قوانينه الخاصة بالعقاب ، وذلك بالأمر « بالعمل » ، ليشتغل كل انسان بعمله ، فلا يبقى هناك مجال للتفكير فى العدوان الذى ينتج عن البطالة ، كما كفل الاسلام حقوق الناس جميعا على مختلف طبقاتهم ، فقرر العدل والتواصى بالحق وقرر مساعدة المحتاجين الذين لا يجدون عملا ولا يستطيعون العمل ، فأشرقت من تعاليم الاسلام اسمى المبادىء الانسانية الرحيمة فى التضامن الاجتماعى ، اخمادا لثورة الغضب والانتقام التى يكون مبعثها الشعور بالظلم .

بعد ذلك لم يبق للانسان من عذر فى العدوان ، فاذا تمت كفالة